

٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ ، قَالَ :

« قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام : إِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَنْ يَسُوقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ عَفْوَاً بَغَيْرِ سَيْفٍ ، فَقَدْ بُوِيَ لَكَ ، وَقَدْ ضَرَبْتَ الدَّرَاهِمَ بِاسْمِكَ ، فَقَالَ : مَا مَنَّا أَحَدٌ اخْتَلَفَتْ الْكُتُبُ إِلَيْهِ ، وَأَشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، وَسُئِلَ عَنِ الْمَسَائِلِ ، وَحَمِلَتْ إِلَيْهِ الأَمْوَالُ ، إِلَّا اغْتِيلَ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ لِهَذَا الأَمْرِ غَلاماً مَنَّا خَفِيَ المَوْلِدَ وَالمُنشَأَ ، غَيْرِ خَفِيٍّ فِي نَسَبِهِ »^(١).

١٠- وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ :

« قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ البَاقِرِ عليه السلام : أَخْبِرْنِي عَنِ القَائِمِ عليه السلام . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ أَنَا ، وَلا الَّذِي تَمَدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ ، وَلا تَعْرِفُ وَلا دَتَهُ .
قُلْتُ : بِمَا يَسِيرُ ؟

فَقَالَ : بِمَا سَارَ بِهِ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، هَدَرَ ما قَبْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ »^(٢).

١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الحَمِيرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَمَانَ التَّمَّارِ ، قَالَ :

« قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الأَمْرِ غَيبَةَ التَّمَسِّكِ فِيهَا بَدِينَهُ كالأَخَارِطِ

(١) الكافي: ٣٤١/١، ح ٢٥. كمال الدين: ٣٧٠، ح ١. إعلام الوري: ٤٠٧. كشف الغمّة: ٣١٤/٣. إنبات الهداة: ٤٤٦/٣، ح ٣٤ و ص ٤٧٧، ح ١٦٩. بحار الأنوار: ٣٧/٥١، ح ٨. مجمع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ١٥٥/٤، ح ١٢١٢.

(٢) عقد الدرر: ٢٢٦. إنبات الهداة: ٥٣٤/٣، ح ٤٧٣. بحار الأنوار: ١٣٨/٥١، ح ٩. أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ٣٢٠/٣، ح ٨٦٣.